المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 59 المسلسل : 267

ملف صحفي

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	12778
الصفحـات :	59	المسلسل :	267

رجال الأعمال والاقتصاد في يومهم الوطني يتحدثون لـ(الجزيرة):

تركيز خطط التنمية على الإنسان السعودي حقق إنجازات اقتصادية عملاقة

الرياض - فهد الشملاني

أشاد عدد من رجال الأعمال والاقتصاد بالنهضة الشاملة التي شهدتها المملكة في فترة وجيزة بفضل من الله ثم بجهود القيادة الرشيدة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين رغم التحديات والظروف العالمية حتى أصبحت المملكة من الدول التي يشار إليها بالبنان في مجالات التطور المختلفة.

وقالوا في تصريحات لـ(الجزيرة) بمناسبة اليوم الوطني إنها ذكرى غالية وعزيزة على نفوسنا وبلادنا، مشيرين إلى ما تحقق من إنجازات اقتصادية عملاقة في مجالات البنية التحتية والأساسية في مختلف القطاعات الخدمية والإنتاجية وما واكبه من تخطيط تنموي اتسم بالتوازن والشمولية وحقق مزيجاً فريداً من التطور المادي والاجتماعي ونثر ثمار التنمية في كل أرجاء المملكة والإنسان السعودي، حيث إن رفاهية المواطن السعودي واستقراره وأمنه اجتماعياً واقتصادياً هي المحور الدائم الذي تتجه إليه كل جهود التنمية.

الآفاق والتحديات

واعتبر الدكتور بندر طلعت حموه المدير العام لمجموعة النهدي الطبية اليوم الوطني فرصة للاحتفاء بالمنجزات والمراجعة في نفس الوقت للانطلاق نحو المستقبل قائلاً إن هناك تطور ونمو كبيرين خلال السنوات الماضية مما انعكس على الاقتصاد السعودي، وما أعلنه سمو ولي العهد من قرارات نتيجة فائض الميزانية تكشف حرص القيادة على خدمة الوطن ورفاهية المواطن في مختلف جوانب التنمية وبكافة أشكالها وما الصناديق الإقراضية إلا مكرمات سخية تعبر وبجلاء عن قرب القيادة من الشعب وتنم عن حرص على خدمة هذا الوطن وأزدهاره وتشكل دفعة قوية لعجلة الاقتصاد الوطني.

كما أن تخصيص جزء من فائض الميزانية لسداد الدين العام مؤشر إيجابي آخر للتقدم الاقتصادي، كما أن التركيز والاهتمام بتأهيل وتدريب الشباب السعودي في مختلف المجالات وخلق الفرص له وإعداد جيل وكادر سعودي قادر على المنافسة والإبداع ومواجهة التحديات لهو ميزة أخرى للفترة الماضية.

نهضة اقتصادية شاملة

من جانبه وصف عثمان سعيد الغامدي مدير الموارد البشرية بشركة التأمين الأهلية هذه المناسبة بالمهمة لافتاً إلى الإنجازات التي تحققت بفضل من الله والمجهود التي يقوم بها ولاة الأمر طيلة الفترة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حيث شهدت بلادنا ولله الحمد تطوراً ملحوظاً في جميع المجالات ونحن كعاملين بقطاع التأمين ننظر عن قرب ما تحقق في قطاع التأمين سنجد أن حجمه قد بلغ 15 مليار ريال، وقال أتوقع أن يكون هناك نمو أكبر يصل إلى أكثر من 20 مليار ريال خلال السنوات القادمة لما يشهده السوق السعودي هذه الأيام من تنظيم كبير ودخول العديد من شركات التأمين في السوق السعودي مما ساعد على نمو هذا القطاع بشكل كبير يحسب لحكومتنا الرشيدة وقال إن كل هذا يصب في خدمة المواطن والمقيم على السواء ولضمان رفاهيتهم وراحتهم والبقاء لشركات قوية تستطيع أن تفي بالتزاماتها تجاه العملاء، وبالتالي المساهمة الوطنية.

وأضاف الغامدي أن التأمين يساهم في الناتج الوطني بأكثر من 15٪ وهي حصة كبيرة جداً إذا ما أخذنا القطاعات المتعددة والمتنوعة، كما أن تنظيم التأمين بواسطة مؤسسة النقد والقانون الصادر يوفر أكثر من 20 ألف وظيفة للسعوديين (رجالاً ونساءً) إلى جانب حماية شركاتنا الوطنية والمستثمرين الأجانب.

إنجازات ضخمة

وبين محمد محي البسامي رئيس مجلس إدارة مجموعة البسامي الدولية أن اليوم يمثل في تاريخ هذه البلاد الحدث الأبرز الذي توج حصاد سنوات من الكفاح لتوحيد هذه الأرض المترامية الأطراف والذي ساهم من خلال رجال أفذاذ وتجربة وإنجازات هي أقرب للإعجاز في تأسيس كيان شامخ قوامه العدل والإخاء والمساواة والتزام شريعة الله والتمسك بسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام، والاحتفاء باليوم الوطني هو في المقام الأول اعتراف بفضل الله عز وجل حين جعل لهذه الأرض الطيبة مجاهداً كبيراً وقائداً عظيماً هو جلالة الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- الذي نجح في توحيد الوطن الغالي تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله واستطاع بفضل الله ثم برؤيته وبصيرته أن يخرج هذه البلاد من البؤس والفقر والتشتت إلى الأمن والأمان والطمأنينة وأن يغرس روح الانتماء والولاء للوطن في نفوس المواطنين جميعاً.

وأضاف البسامي أن الدور المهم والجهد الكبير الذي نهض به أبناؤه الميامين الذين أرسوا قواعد الحكم وبدءوا مسيرة التنمية وساهموا في وضع الوطن الغالي على أعتاب مرحلة التحديث في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 59 المسلسل : 267

الله بن عبد العزيز الذي تتحدث أعماله عن نفسها.

استمرار المسيرة التنموية

وعبر محمد عبدالله عشميل مدير عام شركة عجائب التقنية عن فرحته بذكرى اليوم الوطني للمملكة وقال أن الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ،عندما قام بتوحيد أجزاء المملكة وجعلها بلد واحد وشعب واحد، كان يؤسس لاقتصاد قوي ، يضمن العيش الكريم لكافة سكان المملكة منطلقاً من قناعة راسخة ،مفادها ،القوة في الجماعة، سواء اقتصادياً أو سياسياً ،سائلاً الله أن يمد المملكة بالمزيد من الخير والسلام لأنها بلد المحبة والأخوة.

كما أن توحيد المملكة ،وحد قلوب السعوديين ،وجعلهم يداً واحدة ، امتدت لتصافح قيادة واحدة ليسيروا معاً قيادة وشعباً نحو الرقي والتقدم والاقتصاد القوي المزدهر ،الذي يوفر العيش الكريم لكل السعوديين ،داعياً الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأن يحفظ المملكة بلداً آمناً، سالماً من المخربين وضعيفي النفوس ،الذين توحد السعوديون لدحرهم وللقضاء على هذه الظاهرة البعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا.

تنويع القاعدة الاقتصادية

من جانبه قال فهد بن محمد الفريان العضو المنتدب لشركة المنتجات الغذائية أنه وفي ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الحبيبة لا بد لنا أن نتذكر ماضينا التليد وحاضرنا المجيد الذي نزهو به الآن بين مختلف الأوطان لما يحمل من شواهد وإنجازات حضارية تحققت في وقت قياسي بفضل من الله عز وجل، ولا بد لنا من الإشارة إلى الإنجازات الضخمة والعديدة والتي تحققت بفضل من الله عز وجل وباهتمام ورعاية منذ عهد المؤسس الراحل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه ومن بعده أبناءه الملوك، فقد اتسمت المسيرة التنموية السعودية بالتوازن والشمولية والاسترشاد بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيمه السامية، وتمكنت المملكة من تحقيق التوازن بين التطور الحضاري والعمراني والاقتصادي وبين المحافظة على المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية وهذا التوازن لا يزال مستمراً حتى الآن، كما تميز الاقتصاد السعودي بالتنوع والنمو السريع، فقد أدت السياسات التي تبنتها الدولة منذ الستينات وخلال خطط التنمية الخمسية إلى نجاحات باهرة في مجال بناء وتنويع القاعدة الاقتصادية لتخفيف الاعتماد على البترول وتحقيق النمو السريع لمختلف القطاعات الاقتصادية.

وقد ركزت الدولة على توفير الرعاية والخدمات الاجتماعية للمواطنين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة بسبب ظروفهم الصحية والاجتماعية ومساعدتهم على التغلب على آلامهم ومشكلاتهم ليعيشوا حياة كريمة مستقرة وطبيعية، ووصلت المملكة إلى مستويات عالية في مجال الخدمات الصحية تضاهي ما وصلت إليه الدول المتقدمة في هذا المجال.

هكذا هي إنجازات المملكة العربية السعودية التي حققتها وهي لا تزال تسابق الزمن ومشروعات ضخمة وعملاقة عمت وامتدت لأرجاء الوطن والتي حظيت برعاية دائمة واهتمام متواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - في سبيل خدمة الوطن والمواطن وتوفير كافة الخدمات والإمكانات اللازمة والمطلوبة لأبنائه المواطنين ليعيشوا حياة كريمة ومستقرة.

نهضة شاملة تواكب التطور وتعايش المتغيرات العالمية

وقال علي بن محمد العلي رئيس مجموعة العلي القابضة أنه وفي ذكرى اليوم الوطني للبلاد نستشرف ونستذكر ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية وإرساء قواعد كيان هذه الدولة على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -رحمه الله- الذي سطر أروع الملاحم الوطنية البطولية في التاريخ الحديث واستطاع أن يضع اللبنات الأساسية لهذا الوطن الغالي وطن المجد والعز والفخر ووحد أركانه وأسس بنيانه تحت راية التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله.. وعزيمة الإسلام التي لا تلين.. وبنى دولة عصرية على أسس راسخة ومتينة من مبادئ الشريعة الإسلامية الغراء والقيم العربية الأصيلة ومن ثم واصل المسيرة المباركة والظافرة ملوك آل سعود أبناؤه البررة من بعده على ذات المنهج الذي رسمه الملك المؤسس فحملوا الراية وأدوا الأمانة بكل إخلاص وتفان.. وهمة.. في العمل نحو كل ما فيه العزة والسؤدد والتقدم والرقي والرخاء لخدمة الوطن والمواطن في كافة المجالات حتى وصلت المملكة في وقتنا الحاضر في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله إلى نهضة تنموية وحضارية شاملة في كافة نواحي الحياة العمرانية والتعليم والصحة والتجارة والصناعة حتى واكبت الدول الأخرى المتقدمة وتسابق الزمن في التطور والتقدم لمواكبة العصر ومعايشة المتغيرات العالمية ،والتحسين كذلك من الحالة المعيشية للمواطن الذي أصبح ينعم في عهده ،حفظه الله ،بمزيد من الاستقرار الاقتصادي والتنموي والحضاري.